

# دروس التفسير / حق العلم ج 1 / الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:04](#) ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:24](#) ضلالة كل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التفسير. وقد انته اين من تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم بدوي حفظه الله. وهو يقرؤكم جميعا السلام فقد - [00:00:44](#) تكلمت معه بالامس بعد العشاء وهو بخير. تبين لنا بان الانسان لا يمكن ان ينجو ولا يمكن ان يثبت على الصراط المستقيم الا بالعمل والعمل فعلم بلا عمل سينحرف جهة المغضوب عليهم. وعمل بلا - [00:01:04](#) علم سينحرف الى جهة الضالين. فلا نجاة الانسان الا بالعلم والعمل. فلا بد الانسان ان يتعلم المسألة وان يعمل بها ثم يعلمها للناس على تعليم العلم ويصبر على العمل بالعلم ويصبر على تعليم الناس العلم - [00:01:31](#) بدون صبر لا يمكن تتعلم بدون صبر لا يمكن تعمل بالعلم وبدون صبر لا يمكن تستطيع وتستمر في تعليم ايش؟ الناس. ولذلك قلنا قبل ان نبدأ في تفسير سورة الفاتحة - [00:02:02](#) القرآن الكريم الشيخ السعدي قلنا درس اليوم وغدا نتكلم فيه عن العلم وحق العلم واول حق للعلم انك تعمل به. لا تضلك تتعلم وما تعمل. فانتبه تزيد حجة الله عليك. باستمرار. بعد آ سطرين وشوية يقول - [00:02:22](#) صفحة مية واحد وتسعين. ثلاثية وواحد وتسعين. حق العلم. لقيتها يا فاعوري؟ من امبارح من امبارح الذي شفته الطالب النشيط اللي بحضر درسهم بالليل طالب نشيط. اللي بيحضر درسه من هنا. واذكر وانا طالب في المدرسة كنت آ اقرأ على - [00:02:52](#) الدرس اللي اخذته الحصة الماضية واحضر الدرس اللي هقوله عنه دائما فكنت اكون جاهز اذا سألني سؤال فيما مضى واكون فاهم اذا الاستاذ بيشرح في الدرس الجديد ما كنتش قاعد زي الحيط مش رايمشي - [00:03:17](#) ولو اشي بسيط لكن اكون عارف الاستاذ قلق ايش بده يحكي. عشان اذا فيكم معلم مدرسة يعلم الطلاب هيك. واذا فيكم طالب مدرسة يقول العلم الذي نقصده هنا هو العلم الشرعي - [00:03:37](#) العلم اللي تسمع عن فضائله فضائله في القرآن وفي السنة وفي مدارس العلماء. تعرف انه علم الايه؟ العلم الشرعي علم الكتاب والسنة اللي هو قال الله قال رسوله قال الصحابة. شف الطلاب اليوم بس ياخذ توجيهي بتلقيه اذا - [00:03:58](#) راح منه الطب والهندسة يقول لك ما فيش. والله الولد ما هو نافع. ما جبش معدل وما لقينا غير اللي دخلوه شريعة ممكن ما يصليش ابنه. بس ما فيش وزكرت لكم ان معلم مدرسة كان معي في والله ما يصلي - [00:04:22](#) دقن لغيت غير الشريعة والله دخلت. زي بعض الناس ما لقيش شغل بقول لك روح اشتغل ايش؟ قيمة اشتغل امام مع ان افضل علم وافضل منزلة ورفعة في الدنيا والاخرة. اللي هو العلم الايه؟ الشرعي. العلم الذي - [00:04:43](#) تعرف به ربك وتعرف به نفسك تعرف ربك بهذا العلم فلما تعرف ربك باسمائه وصفاته وعظمته شو بيصير عندك؟ ترى عنده خوف وخشية وتعرف نفسك انك ايش ضعيف وانك لا حول لك ولا قوة الا بالله عشان لما تقول ايه - [00:05:08](#) اياك نعبد واياك نستعين يعني بتعترف انك لا تعبد الا الله ولا يمكن ان تعبد الا اذا اعانك. فبعد عبادة لله عز وجل مين مين يكون له

الفضل؟ الله عز وجل. يعني بيوفكك عشان تعبهه - [00:05:32](#)

شو بدك اكثر من هيك؟ بوافكك عشان تتوب. ثم تاب عليهم ليتوبوا. بيوفكك عشان تتوب. وبيوفكك عشان تحضر صلوات في المسجد وبيوفكك عشان تحضر دروس العلم. وبيوفكك لحفظ القرآن. وبيوفكك لان تتصدق. كل العبادات اللي انت موفق فيها لا تفكر انت السبب - [00:05:53](#)

فضل الله عز وجل ايش؟ عنيك. العلم الذي تعرف به الحلال هو الحرام. كيف تعرف الحلال والحرام ما انت عالم ما بتعرف يجي واحد مثلا يقول لك اه عمي رضع من امي - [00:06:13](#)

وابن عمي بده يتجوز اختي عمي رضع من امي وابن عمي هذا بده يتجوز من اختي. طبعاً بذك تقول له اذا كانوا خمس رضعات مشبعات صار عمك هادا ايش؟ اخوك. وصارت اختك ايش؟ - [00:06:34](#)

صارت اخته وابنا او ابن عمك هذا اللي رضع عمك هذا صار اخوه وصار وابن عمك صار اللي بده يتزوجها راح يصير ايش؟ عمته. حتصير عمته بجوز بجوز جوز عمته الواحد. اه - [00:06:54](#)

كل هاللفة هذي اذا ما انت بتفكر وتعرف شو بتسوي؟ ممكن انت تروح تتجوز. وياما ناس بعد ما بتجوز وبخلف هيك حاله اللي بتجوزها ايش؟ اخته في الرضاعة. فورا مجرد ما يعرف يجب التفريق بينهم. وبتصير اذا بدها تعيش معاه بتعيش معاه ايش؟ اخته - [00:07:15](#)

وتربي ولادها وجوازه اللي فات هادا وما كان يعرف. ايش؟ جواز شرعي. لكنه واولاد ولاد حلال. لكن تصفية الحوادث الان صارت ايش؟ اخته في الرضاعة. تعيش كاخته في الرضاعة. وكثير من الامهات يعني ما شاء - [00:07:36](#)

الله زي العنز الشاطرة. وين ما تروح بترضع. وما بتسجل وين لما تيجي تموت تصير حجة وحتموت تقول والله فلان انا وضحت ابنها شهر صاروا متجوزين بعرفش جاهلة يا اخوان اللي مرته بترضع بنت اولاً يسجل مين هادي وبنت مين في ورقة عشان لو مات بكرة ما تعرفش ايش اللي بصير ممكن - [00:07:56](#)

ان الولد يتجوز اللي ايش؟ البنت تتجوز اخته. العلم الذي تعرف به التوحيد او الشرك. كيف تميز بين التوحيد والشرك بتلاقيه بيصلي بتصلي لمين؟ لله. بتلاقيه بيذبح للسيد البدوي. بتذبح لمين للسيد البدوي؟ وينطق؟ ده توحيد - [00:08:27](#)

بتلاقيه رايح يحج. وعند قبر النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يا رسول الله. وعند الكعبة يقول يا ايش يا الله. شو هالتوحيد؟ بذك تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد ما هو اله. عليه الصلاة والسلام فلا يجوز - [00:08:47](#)

جهلك ان ترفعه من منزلة العبودية الى منزلة الايش؟ اللوهية. هو له حق ورسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لا يدفعك المحبة انك تدعوه من دون الله كما دفع المحبة الغير شرعية عند الشيعة انهم يدعون مين؟ يدعون علي ويدعون الحسين ويدعون الزهراء وغير ذلك - [00:09:05](#)

العلم الذي يورثك الخشية ولذلك الامام البصري لما سأته امرأة قالت افتني يا عالم فمن تواضعه قال اتق الله فالعالم من خشي الله هذا هو العالم اللي بيخاف من الله في سره وفي علانيته. اللي لما بيفتيك بيعرف انه هيتساءل امام الله عن الفتوى هذه. الخشية من - [00:09:25](#)

الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. طب لو الفعول يقرأها العكس؟ انما يخشى الله من عباده العلماء شو بسوي؟ خبص الدنيا لو ان ما اعذرناه بالجهل لو انه عند داعش قطعوا راسه فورا - [00:09:52](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني العلماء هم اللي بيخافوا من مين؟ من الله. كل ما تزداد علم لازم تزداد تواضع وتزداد خشية لله عز وجل. العلم الذي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسأله - [00:10:15](#)

مزيد منه. جيب لي اية واحدة او حديث نبوي بان الله عز وجل امر رسوله يطلبه المزيد الا من شئ واحد بس هو العلم بس هذا يدل على ايش؟ على اهمية العلم. انظر بقى الناس اليوم الا من رحم ربي. كيف مهتمين بدنياهم؟ وكيف بضحي من اجل الدنيا -

[00:10:34](#)

اما مجلس علم انه يتعلم. احنا اديني بحضر فهمت فهمت ما فهمتش ما فهمتش باحضر درس بعشرة لأ. وبعدين ما انا كنا وهاي

القنوات الفضائية فيها كل شيه وهاي الخلويات صار فيها كل شيه. ولا هو متعلم - [00:10:58](#)

زي اللي انشغل بالسياسة وبالتحليلات وضاع عمره وصار عمره ستين سنة وترك مجالس العلم لا هو اللي تعلم كيف يعبد الله مش

عارف يعبد الله ولا هو ليش؟ ولا هو اللي فهم شيه عرف شيه بالسياسة. غير صار استاذ بالايش؟ - [00:11:17](#)

الكذب الكذب. علم الكذب في السياسة بتطلع حريف كذب. وانا اذكر واحنا صغار ابويا كان يسمع النشرات كلها. حتى اخر نشرة اللي

بتيجي اخر الليل هذي كان ايامهم من الراديو هذا المجيب يسمع النشرات كلها وبعدين واحنا صغار قال بدنا انصحكم نصيحة هذا

الي - [00:11:35](#)

الاخبار والنشرات هذي في النهاية بتفهم ان كلهم بيكذبوا عليها. وكله بيضحك على كله وانت مش من الجدير بلحك على حالك

بيعلموك الايش؟ الكذب. انظر اللي مهتمين بالنشرات والاخبار كثير يعني بتجده بيصير معه - [00:11:59](#)

خبل في مخه بيصير يصير يحلل هو وينحرف عن الصراط وممكن يترك الصلاة وممكن بنشر الاخبار يرتد عن الاسلام الرجل يصبح

مؤمنا ويمسي كافرا. يمسي مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع دينه بعرض من ايش؟ الدنيا - [00:12:19](#)

قال تعالى وقل رب زدني علما. قولوا امين. فكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه لما الله امره نطلب المزيد من العلم فكان النبي

صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر من كل يوم يقول ايش؟ اللهم اني اسألك علما - [00:12:41](#)

نافعة. مش علم وبس. علما نافعا. ورزقا طيبا. وعملا متقبلا هذي بعد ما وانت متجه للقبلة وتقول استغفر الله واعنا على ذكرك وشكرك

وحسن عبادتك. تقول ايش؟ اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. يا سلام لو الله اكرمك بالتلاتة هدول - [00:13:01](#)

سعادة الدنيا والاخرة علم نافع والعلم النافع هذا هيدخلك الجنة. لانه نافع لانك هتعمل به واذا ما عملتش به هو مش علم نافع. ورزقا

طيبا يعني رزق ايش هلال الله يرزقك رزق حنان. تاكل حلال تدعو الله بيستجيب لك. اما اذا اكلت حرام بتدعوا الله ما يستجيب لك -

[00:13:30](#)

وعملا متقبلا لان الانسان اذا عمل بعلم واكل الحلال فالعمل بده يكون ايش نتقبل واذكر اني حضرت درس كامل من بعد صلاة الفجر

لما طلعت الشمس بساعة حوالي ساعتين للشيخ عبدالرزاق ابن الشيخ - [00:13:53](#)

محسنا العباس حفظهم الله عز وجل من خيرة العلماء في المجلس النبوي. حضرت لابن الشيخ العباد يا سلام! لما يشوف الواحد منا

ابنه يعني الشيخ يدرس بين المغرب والعشاء وابنه يدرس على نفس الكرسي بعد الايش؟ بعد الفجر - [00:14:11](#)

هذا عالم وهذا عالم. التقيت به في الامارات رجل متواضع الشيخ عبدالرزاق كل المتواضع تكلم عن هذا تكلم عن هذا الحديث درسي

كامل ايش علاقة التلاتة هدول مع بعض ابين ان فيهم سعادة الدنيا والاخرة. ويقول صلى الله عليه وسلم اللهم انفعني بما علمتني.

وعلمي - [00:14:32](#)

اني ما ينفعني وزدني علما. العلم الذي امتن الله به على رسوله صلى الله عليه قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما

لم تكن تعلم وكان فضلك الله عليك عظيما - [00:14:57](#)

اذا لما الله بيمين عليك وانت طلعت من بطن امك ما بتعرفش اشي. وصرت تحضر دروس وتتحلي وصرت عالم الله بينفع بك الامة

بتعرف هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. ما دمت الله اختصك - [00:15:21](#)

ومن عليك ووفك للعلم والعمل والقى محبتك في قلوب الناس ونفع الله بك تعرف ان الفضل كله لله فهذا بيبيدك تواضع وزد خشية

لله وبيبيدك شكر لله وتكثر من قول اللهم اعني على ذكرك وشكرك - [00:15:37](#)

حسن عبادتك اللي بيحافظ على دروس العلم وعلى العلم هذا المحروم. واللي محروم من من دروس العلم ومن العلم هذا هو

المحروم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اخواني الدروس اللي بتعطى خارج المسجد - [00:15:57](#)

ولو كانت في الجامعات دروس عشان الشهادة بس ما فيش فيها بركة فيها بركة الدروس في بيوت الله. مجالس تحفها الملائكة

تخشها الرحمة تنزل عليها السكينة. يذكرهم الله في الملاء الاعلى. ولذلك تجد العلماء اللي اتخرجوا من دروس العلم في المسجد -

تجد كل علمون بركة. والعلماء اللي اتخرجوا من الجامعات. حرصوا على الالف والدال تجد دروسهم حتى لو اعطوا دروس ما فيش فيها بعض الا من رحم امتن الله بهذا العلم على عباده المؤمنين. اذا امتن الله على رسوله بهذا العلم وامتن ايضا على مين -

على المؤمنين بهذا العلم. فقال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا فاعلمون. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلم ايش - [00:17:09](#)

بعلم المسلمين تصور بقى النبي صلى الله عليه وسلم بعث في في ناس يعني افهمهم صعب جدا. جدا النبي صلى الله عليه وسلم راح واصحابه على العمرة وقالوا اسمحوا لنا ندخل العمرة. قالوا لا - [00:17:31](#)

احنا مش جايين نقاتل وهاي جايين جاييين معنا ما يدل على اللي احنا جايين للعمرة وافقوا لكن قالوا ما يقولوا العرب انكم

ضغطتوا علينا وضغطتوا غصبن عنا. بدكوا ترجعوا وتيجوا السنة الجاية - [00:17:54](#)

هذا بيدل على العقول ايش؟ متحجرة شهور الناس يقول محمد ضغط العرب ورؤوس الضمان في مكة. لا روحهم والسنة الجاية

بتيجي. النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع هؤلاء وادخل الكثير منهم في الدين - [00:18:14](#)

وكان صناديد الكفر في مكة يطمع النبي صلى الله عليه وسلم انه يطالع من يخرج من اصلاهم ايش؟ من يقول لا اله الا الله. تعامل مع

هؤلاء هنا اذا ساعلمهم - [00:18:37](#)

قد يجلس امام وعلمهم وين ما يجلس يعلمهم وكان يحضر دروس العلم مين المنافقون وكانوا لما يطلعوا بيقوا قاعدين طبعا ما

بيفهموش قاعدين يتجسسون لليهود يا للكفار. وما ظفت يعني ايش؟ اسمع باذني فقط - [00:18:50](#)

بس اسمع اما يفهم ويعمل او يريد ان يستفيد لا. ولما يطلعوا على باب المسجد النبوي يقولوا للصحابة ايه؟ ماذا قال انفه ايش

صاحبكم كان يقول استهزاء طبعا ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقي يعلم الناس الدين لآخر لحظة خاصة العقيدة - [00:19:11](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر من ذلك يعني تعلمهم العقيدة الاخرة مرض الموت. وكان يعلم

الاطفال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك عقيدة يعلمها للنساء والاولاد - [00:19:36](#)

العلم الشرعي شأنه كبير وحقه علينا عظيم ومن حقه علينا معشر المسلمين اولا ان نعرف فضله وقدره وشرفه. طب لو عرفنا فضل

العلم وقدر العلم وشرف العلم؟ ايش بيدفعنا هذا - [00:19:58](#)

للعلم بتصير في حب مجالس العلم اكسر من حبك للطعام والشراب الناظر الى كثير من المسلمين في هذا الزمان الا من رحم ربي

يراهم علماء في امور الدنيا الفانية تدخل على الختبار والله ما يقرأ ولا يكتب - [00:20:20](#)

بيعرف كم نوع عنده في الدكان صح ويعرف قديش عليه بالدولار ويعرف قديش عليه بالدينار. وقديش بيربح فيها اما تقول له في

امور الدين انا امي. بعد ما شاب علموه الكتاب ودوه الكتاب - [00:20:45](#)

فتجد عاري في امور الدنيا الفانية. اما في امور دينهم فانهم لا يفقهون شيئا. كما وصفهم الله تعالى فقال ولكن اكثر الناس لا يعلم

لمون يعلمون لو واحد اه جاهل - [00:21:05](#)

يقول لك كيف لا يعلمون ويعلمون؟ صح؟ كيف تزبط؟ لا يعلمون علم العلم النافع علم الشريعة يعلمون علم الدنيا ما فيش مشكلة. بس

تعال فهمه هيك. يجي يقول لك اه شو لا يعلمون لا يعلمون - [00:21:28](#)

هذا في عندكم تناقض في القرآن. بس شاطرين تقولوا عنا التوراة والانجيل محرفين هي عندكم قرآن. يعلمون لا يعلمون ويعلمون.

ولكن فاكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. ان - [00:21:50](#)

العلم وانتشار الجهل اشارة عن على اقترب الساعة. اذا شفت الناس معروضين عن مجالس العلم الساعة عشرة خمستاشر عشرين

ثلاثين اربعين خمسين ستين واحد. طيبين زي حالاتكم بيحافظوا على دروس العلم. والالوف والملايين معرضة. تعرف ان ايه -

ماشي الازفة. وطبعاً لما بيكسر الجهل يقل العلم بتشوف عجب العجاب. تسمع عن الحوثيين والخوارج وجماعات كل يوم تطلع بسبب الايش بسبب الجهل. والجاهل هذا اذا عمل افسد طب اذا افتى دمر. طب اذا حمل السلاح - [00:22:30](#)

قرب البلاد والعباد. اظن هذا واضح صح قال صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم طب رفع العلم يكون بايش؟  
قرض العلماء. شو معنى قرض العلماء؟ موت العلماء - [00:22:59](#)

واظني احنا كلنا عايشين في الايام هذي لما كان موجود الشيخ الالباني رحمه الله والشيخ ابن باز والشيخ العثيم والشيخ اليميني شسمه؟ شيخ مقبل. يعني اظن كان الوضع اه غير بعد الاماكن. وماتوا كل - [00:23:19](#)

ورا بعض وانا ازكر ان اتصلت امرأة الشيخ الالباني قالت له رأيت ثلاث ثلاثة ثلاثة ايوه سقطوا من السماء في عجلي وقال لا هذا موت العلماء وبعدها ماتوا اربعة. شو صار بعد ما ماتوا العلماء الكبار؟ اللي كانوا حتى اهل البدع يحملوهم مليون - [00:23:39](#)

لما مات وشو صار؟ واوضع كانوا يحكوا عليهم من وراهم. اما كانوا ما يقدرنا يحكوا امامهم. وكانوا يرجعوا لهم. لما ماتوا العلماء شو صار وخرجت الفران من جحورها ايوه يرفع العلم ويظهر الجهل - [00:24:10](#)

ويفشو الزنا ويشرب ويشرب الخمر ويذهب الرجال. الله وين راحوا؟ وتبقى النساء ماتن ماتن ايه؟ قتل. والقتل هذا اللي منا في بلاد الان بتجرب فش صار النسوان وطبعاً لما يكون النساء تقتل النساء وما فش رجال بينتشر ايش؟ الزنا - [00:24:37](#)

وتبقى النساء حتى يكون لخمسين خمسين امرأة امرأة امرأة يا استاز ممنوعة امرأة حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. يا حبيبي. زور فار عنده خمسين امرأة فتح الله راسك. العلم. امين يا رب. العلم - [00:25:08](#)

الشرع فضله وقدره وشرفه عظيم جدا. يظهر لنا ذلك مما يلي. واحد بدك تعرف شرف العلم الله عز وجل في القرآن لم يسوي بين العلماء وبين غير العلماء لم يسوي الله بين اهل العلم وغيرهم من الناس. قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:25:46](#)

الذين لا يعلمون انما يتذكر مين؟ اولو الالباب. فبالااية هذه مين يجيب اللي قبلها؟ احسنت يا استاذ شف بقى الفرد بقى بين العالم واللي مش عالم. امن هو قانت انا الليل. اه. ساجدا - [00:26:11](#)

وقائمة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يعني العالم اللي علم وسهران طول الليل يصلي. مسل مسل الجيفة اللي نائمة ما بيصليش هل بتستورد اثنين؟ اللي داب عالربا ياكله زي اللي خايف من الربا - [00:26:31](#)

ان بعيد ما يقتربش من الزنا زي الهباب في الزنا ايش اللي ماعه من الزنا وخوفه الحين اللي عنده فالعالم بدينه بصير يا سلام عليك. انت بس قاعد تعمل لي في الفسفوري. كان عندك شيخ. بسيط يعني مفتح. ايوه احسنت الله يرضى عليك يا طعام. والجاهل بدينه - [00:26:56](#)

في اه اعمى الله! بس هو مفتح مرات مرات تكون ماشي في الشارع هيك. وواحد بقول لك السلام عليكم. سلام عليكم. وبعدين والله ما انت شايفه ولا مبيعات وبتقول والله ما شفتك - [00:27:24](#)

والله ما سمعتك يا رجل عيني في ايدك ممكن تكون ماشي هيك وعينك في عين واحد لكن عقلك آ موضوع ممكن ولا مش ممكن؟  
فالجهد تلاقية مفتح لكنه اعمى من حق - [00:27:44](#)

اعمى والعالم بدينه حي والجاهل بدينه ميت وان كان يدب بجسدي على الايش؟ على الارض. العالم بدينه يمشي بنور العلم. والجاهل يتخبط في ظلمات الجهل قال تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:28:00](#)

اللي بيعرف والحق هذا اللي يجي به النبي صلى الله عليه وسلم ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتوكل على الله انك على بحق الايش ويش في الركعة الثانية سمعتم في الاذان - [00:28:30](#)

وانه لذكر لا الاهلي جاب لها. وانك لتري فانك لا تسمع. فانك لا تسمع الموت ولا فانك لا تسمع الصم لا. فانك لا تهدي فانك لا تسمع الصم ولا تهدم - [00:28:54](#)

بالعميا ومن كان في ضلال المؤمنين ما لكش دخل فيهم. ومن كان في ضلال ايش؟ ميين. فاما نذهبن بك فان منهم منتقمون ونريينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون. فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على الصراط المستقيم - [00:29:20](#)

استمسك. فاللي بيستمسك بالحق هذا اللي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا اللي متعلم. واللي ما تعلم ما يفرق معه اهو ماشي طلع هواء هواء. وقال تعالى او من كان ميتا - [00:29:40](#)

اي بالجهل فاحييناه اي بالايش؟ بالعلم. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا النور نور ايش؟ نور العزة كمن مثلوه في الظلمات اللي ماشي في الظلمات هذا مين؟ الجاهل ليس بخارج منها - [00:29:58](#)

وقال تعالى انما يستجيب الذين يسمعون. يستجيبوا لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. انما يستجيب الذين يسمعون والموتى بيعتهم الله ثم اليه يرجعون. الموتى اللي ما بيسمعوش طب فان لم يستجيبوا لك - [00:30:20](#)

اعلم ان ما يتبعونه وما بيتبع حواهن الجاهل اما العالم بيتبع الايش؟ بيتبع الشرع. انظر اي انسان بيتبع الشرع في كل اموره حتى الحياة الزوجية موفق واذا اتبع هواه بيفشل. المرأة بيتتها اذا اتبعت الشرع بتعيش حياة سعيدة هي وزوجها. و بدك تبغي هواها بتخرب بيتها - [00:30:40](#)

على مستوى الدولة اذا الدولة تتبع الشرع تسعد. اذا اتبعوا الالهواء تفشل على مستوى المسجد. اذا المسجد يتبع الشرع هو اه من فيه تجد اه الطمأنينة والسعادة والعلم مجالس العلم. واذا اتبعوا هواءهم تجد الدمار - [00:31:05](#)

اثنين اذا اول شيه يبين اهمية العلم ان الله لم يسوي بين الايش؟ بين العلماء وبين غيرهم. اثنين يرفع الله اهل العلم على غيرهم من المؤمنين درجات في الدنيا والاخرة - [00:31:28](#)

العلم الشرعي هذا بيرفع ايش؟ بيرفع صاحبه. ايش اللي بيقدمك انت تصلي بالناس؟ مين اللي رفعك؟ العلم ايش اللي بخليك ترتفع على المنبر وتخطب في الناس؟ علم مش لانك انت فلان ولا فلان تجد اغنى منك واصح منك وافهم منك - [00:31:47](#)

لكن انت عشان تعلمت العلم الشرعي بتجد الناس يقدموك قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. شو مفهوم الاية هذي معناها يعني الله بيرفع المؤمنين ايش؟ بيرفعهم. المؤمن الله بيرفعه على غير المؤمن. لكن يعني عندك مؤمن -

[00:32:07](#)

من ليس عالم ومؤمن عالم. ايهما ارفع من الثاني؟ عالم. المؤمن العالم. يعني كل المؤمنين بيرفعهم الله عز وجل في الدنيا لكن المؤمن اللي عنده علم الله بيرفعه بايش؟ ازيد - [00:32:32](#)

وقال تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم علي حكيم علي سبحانه يعلم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يعلم اللي خلقهم فيوفق هذا ويدخله في رحمته ويوقفه لطلب العلم وحفظ القرآن ويرفع شأنه ويوفقه في

كل شيه - [00:32:48](#)

يدخل في رحمته من يشاء فاذن هذا يجعلك تجتهد وتلتجى الى الله دائما عشان يدخلك في رحمته ويوفقك فابراهيم لما رضع قومه وافهمهم فهذا كله كان بالايش؟ بالعلم والبرهان. وقال تعالى كذلك - [00:33:26](#)

ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. نرفع درجات من نشاء وفوق كل في ذي علم عليم. شو بنفهم من فوق كل ذي العلم العليم - [00:33:48](#)

شو بنفهم يلا قولوا. يرفع صاحبه. اه لكن بدي يعني يعني هناك انت عندك علم لكن في يعني يبقى يبقى اولاً انك انت اللي ما بتعرفه اكثر من اللي بتعرفه. لكن في - [00:34:06](#)

مسألة مهمة جدا اذا واحد سألك سؤال وما عرفته تعرف ان فيه هناك من هو ايش؟ اعلم منك يحيل عليه هذا هو المقصود. ما دمت هناك من هو اعلم منك وما عرفت السؤال بتحول السائل على مين؟ على اللي يعلم منك - [00:34:33](#)

اما اذا انت ظنيت انك انت اعلم واحد وتفتي بدون علم هنا بقى ايش؟ هنا الطامة الكبرى حتى لو بدك تخليه يتصل بواحد في بلد اخرى لو بده يسافر تقول له واحد مثلاً والله يا اخي انا ما عندي جواب وممكن يفيدك في المسألة هذي واعلم مني الشيخ مشهور

وعليه - [00:34:54](#)

شيخ لسا بدي ارواح على مرجيحة ثلاث دقائق يكون فقعدنا. تصور بقى الولد بتقول له بدك تروح على مكة بتسأل. فالراجل يأتي

من مكة عشان يسأل ايش؟ عالم او صحابي موجود في - [00:35:19](#)

ويجي كل هالمسافة مشي او على دبتي وقول له ايش؟ ما بعد والله ما عندي اي بس بيعرف قيمة العلم والرحيل في طلب العلم. يا

شيخ طيب آآ اتصل تليفون يطلق المرة بالمليون - [00:35:32](#)

ويحكي معك تلفون بك ايش؟ ترجع له اياه عالتلفون شفت الاهمال ولا لا دا ببعدهك انك ترجع التليفون. لانك اذا بترجع المرأة تقوم

بهذه السهولة بتحط التليفون من هون وتطلقها ثاني - [00:35:51](#)

لا لازم تنشف ريم وتجيبه عندك هون وتبهده. وبعدين تبعته على ايش؟ على دائرة الافتاء عشان يعملوا له ملف ويسجلوه على

الكمبيوتر وبهدلوه هنا يصير ثاني مرة يطلق ايش - [00:36:08](#)

يعمل لها مليون حساب ولذلك تروح للشيخ مشهور يقول لك انا ما بفطر الطلاق ويجي علي بقول له ما بفطر الطلاق. عند الشيخ عبد

العظيم الله يحفظه الطلقة الاولى ممكن يفتيه فيها. اما - [00:36:22](#)

اه يجي واحد بيقول له انت متزوج متى؟ قدامه واحد بطلق مرته. قال له انت يا ابني متجاوز متى؟ قال له قبل قال له كم مرة طلقت

مرتك؟ قال اه اليوم طلقتها الثالثة - [00:36:35](#)

قال له شهر وصرت مطلق الثالثة طب انت بتعرف الطلاق كم مرة في القرآن؟ قال لأ ده انا لو قلتها والله لقطع راسها بالفأس بقول

بقول للشيخ. بقول مش طلقتها بس. ده هربت مني. انا لو مسكتها قطعت راسها بالفأس - [00:36:53](#)

زوج ولا ولا واللذيب والحمار واجبات الفي بعدين يقول له بتروح على دائرة الافتاء. وبين الشيخ دائرة الافتاء؟ قال له زي من هون مثلا

يركب اجراء العقبة بده يدوخه عشان ثاني مرة يفهم - [00:37:11](#)

يا شيخ افتيني فلا تتعجلوا في في الفتوى بالطلاق حتى الناس ما يستعينوا في امر الايه؟ طبعا. ايوه وقال صلى الله عليه وسلم ان

الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به ايه؟ اخرين. اذا بتحفظ القرآن وتعمل بما فيه الله بيرفعك - [00:37:32](#)

واذا بتحفظ القرآن وما تعمل بما فيه وتاكل به اموال وتقرأ على المقابر هذا بيصير ايش؟ بينزلك وبكون حجة عليك يوم القيامة. ثلاثة

العلم الشرعي هو ميراث الانبياء وجميع المخلوقات - [00:37:55](#)

تدعو لاهله يا سلام كل المخلوقات تدعو لمين؟ للعالم. وانت نايم بتصلي الناس يستفيدوا بعلمك والمخلوقات كلها ايه؟ تدعي لك.

تبقى ماشي في الصحراء ماشي في الشارع والشارع مليان نمل. يمكن تمر على الشارع - [00:38:16](#)

الفعور بيدعي لك ولا يعبرك. لكن النمل والصراصير والمخلوقات اللي فيتنش. الدنيا كلها تدعو لمين؟ تدعو للعالم حتى الحيتان في

البحر الاسماك يعني في البحر. حتى النملة في جحرها. وهو العلم طريق الى الجنة. قال صلى الله عليه وسلم من سلك - [00:38:38](#)

طريقا يطلب فيه علما سلق الله به طريقا من طرق الجنة. يعني وانت تطلب العلم انت سالك طريق للايه؟ الجنة اصبر انت ماشي على

طريق اوصلك للجنة. زي اللي عنده ابوه ولا امه في البيت طريق للجنة. اصبر على برهما - [00:39:03](#)

وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع تواضع طريق لما يبشوفك وانت طالع من بيتك هيك عامل كتابك وجاي على

الدرس وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض - [00:39:23](#)

في السماوات وما في الارض. يعني الملائكة اللي في السماوات اللي اطت السماء وحق لها ان تآط بما فيها موضع اربع اصابع اللي هو

ملك ايش؟ ساجد. قائم. الملائكة بيستغفروا للعلماء استغفروا للمؤمنين نعم. ومن في الارض. والحيتان في - [00:39:47](#)

في الماء وفي حيتان ما شاء الله اللهم بارك. يقول لك ثلاثين متر طن واللي بلغ سيدنا يونس ايش ولك هادا الحوت بطنه من جوا

تقول مخبز. يعني اذا بتدخل شيء فيها بيطلع مشوي. ومع ذلك - [00:40:11](#)

بلغ سيدنا يونس وبحفظ الله لاكله ولا هضمه ولا حرقه. بس قال له انت شوف بقى الحيتان هذا ملايين موجودة في البحار. حتى

اقسم بالله بعض الاخوة يشغلوا في البحار وعاشوا سنين طويلة في البحار - [00:40:37](#)

كابتن كبير ان هناك في بعض المناطق في حيتان من جدي مو ضخم ممكن يقبل السفينة فكانوا يخافوا يروحوا الاماكن اللي فيها

الحيطان هذي عاوزين اللي بتذكرهم الحوت اللي طلع على البحر وجيش كامل من الصحابة ميتين من الجوع والبحر مع الموج طبعا

طلعه من ايش - 00:40:59

الحوت هذا وما قدر ينزل مرة ثانية ولا ابوك كمان ايش ميت واكلوا وادهنوا فيصيف بعض الصحابة الحوت هذا العضم اللي هون انه حطوهم هيك وفات الرجل وهو راكب عالجمال من تحت العظمة. بدوش هادا الحمل - 00:41:25

واكلوا واخذوا معهم كمان. الله حفظك. طبعا يجوز اكل الايش؟ كل من يعيش في الماء فقط ماء بر. بر ماء الى كل اللي بيعيش في الماء يجوز اكله. ولو وجدت ايش؟ ميتا. ميت في البحر - 00:41:45

وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب والله ليلة البدر. كلف حالك هيك وتطلع فوق السطح. وتلد عالخمر وهو بدر وتلد عالکواكب اللي حواليه. الله يعني - 00:42:07

كم كوكب بس كله من شدة ضوء القمر ما تبين صح؟ العالم هيك في الامة يعني هذا الكوكب اللي مش مبين هذا يحاول ان هو يتلاعب مع القمر او يحاول ان هو يقول انا نوري اقوى من القمر هذا - 00:42:27

اللي يحاول انه يقول ذلك عن العالم وهو موجود مثل هذا النجم الصغير لما يحاول ليتكلم عن القمر ليلة البدر. ليلة البدر ما فيش شيء في السماء يضيء اكثر من القمر - 00:42:46

بفضل العالم كفضل القمر ليلة البدر على سائر قبره. وان العلماء ورثة الانبياء يكفيك انك ورثت الانبياء. والانبياء شو ورسم؟ علم. واين الانبياء لم يورسوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ ايش؟ وافر. هذا ميراث النبي صلى الله عليه وسلم.

انت بتتعلم ميراث النبي صلى الله عليه - 00:43:00

يا حبيبي لو ان مرات النبي صلى الله عليه وسلم فلوس لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك فلوس واللي بيحي يحضر الدرس مثلا بيحي ياخذ فلوس. ما تلاقيش مكان في المسجد. اما علم - 00:43:30

ابو هريرة لما نزل الناس قال براس محمد يوزع في المسجد روحهم. سابوا نسواك وراحوا على المسجد. ورجعوا قال والله ما لقينا شي. قال شو لقيته؟ قال لقينا هدول بيدرسهم هدول بتعلمهم هدول بيذكروا الله دا بيقرأ قرآن. قال هذا هو ميراث محمد -

00:43:48

هذا اللي شفتوه في المسجد هو ايش؟ ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. فانت لما بتقعد في المسجد بس علم او تقرأ قرآن انت قاعد بتجمع من ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. وما تبخل على نفسك يلا. قديه ما بتحرض وبتقطع رحمك وبتزعل اخوانك

وبتحرم البنات - 00:44:08

عشان الميراث وفلوس. هيا هيا الميراث. هذا اللي بينفعك في الدنيا والاخرة. يقول العلم الشرعي من فضائله افضل من المال. ها شوف بقى احنا الان حالنا بقول المال افضل من الايش؟ من العلم الشرعي. العلم الشرعي افضل من المال. قال صلى الله عليه وسلم -

00:44:28

هزا لا يغدو احدكم الى المسجد في علم فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خيل له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. يا سلام! تصور عمكم ابو محمد الله - 00:44:52

غني من فضله ويقعد في المسجد يعلم الناس القرآن. ويجي يرفعوا لي عليه مثلا يتعلم آيتين. وطبعا اه فيه وادي من الابل عند ابو محمد وقال لي الفاعوري خذ لك ناقتين - 00:45:14

وروح ثاني يوم الفعالي طبعا هيحي يتعلم كان عشر ايات عشر تصور انت لما تتعب في الايتين كانك اخدت ناقتين الناقة منها. زي سيارتين يا سيدي يا سلام يا محمد معك فلوس وتجب لك معرض سيارات هون ويجي يتعلم تعطيه سيارة بس يا سيدي مش اتنين

- 00:45:28

اللي بيحفظ اية سيارة. كيف بيصير النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال عشان يبين ان تعليمك آيتين افضل من نقطتين وقال علي رضي الله عنه العلم خير من المال - 00:45:59

العلم يحرسك وانت تحرض الياه؟ المال. والعلم حاكم والمال محكوم عليه مين اللي بيحكم على المال؟ العلم. مين اللي بقول خمسة

وعشرين في المية اه خمسة وعشرين دينار في الف؟ العلم - [00:46:18](#)

والمال تنقصه النفقة. والعلم يسكب الايش؟ بالنفقة. كل العالم ما يعلم الناس كل ما علمه ايش يزداد ولذلك تجد اسهل علم واوسع علم وفضل علم علم العالم اللي بيدرس الطلاب. تقرأ الشغلة العثيمة - [00:46:38](#)

تلاقي علمه ايش؟ بسيط وسهل ليش؟ لانه كان يتعلم وعلم. ويشرح الكتاب مرة واثنين وثلاثة وكل مرة يتوسع فتجد علم ايش علمه سهل ليه؟ لانه بيعرف كيف يدخل معلومة لطالب العلم. غير اللي قاعد عالمكتب يألف وينطق من الكتب - [00:47:00](#)

فتجد علمه ايش؟ ضد طلاب علم كبار. وقال رجل كتب الي ابي. ابوه بعث له رسالة يا بني عليك بالعلم فانك ان افتقرت كان لك مالا اتعلم يا ابني عشان لو بكرة آآ سبق فقر بيكون العلم هذا ايش؟ لك مالا. وان استغنيت صرت غني - [00:47:26](#)

العلم هيكون ايش؟ كان لك جمالا اذا جمال الانسان في الايش؟ في العلم تصوروا انظر لواحد جاهل لباسه اللباس اللي هو لابسسه يتشعر انه اذا كان مثلا لابس ثوب وسر عالارض ولا لابس عباية بتجره على الارض - [00:47:54](#)

وخص انت تحب السنة ولباس السنة قلبك بيوجعك من المنظر لكن لما تلاقي الانسان اللي بيعصع السنة يحيطه على السنة وصلاته على السنة وصفه في الصف على السنة تشعر انه ايش؟ بتحبه - [00:48:15](#)

وقال بعض السلف اذا اردت الدنيا فعليك بالعلم. واذا اردت الاخرة فعليك بالعلم. واذا اردت الدنيا والاخرة فعليك للعلم. يعني يجمع لك كل حال العلم هينفعك بتعرف العلم اذا صار معك مال واغنيت. العلم هذا مع المال بيوصلوك لافضل المنازل. واذا صار عندك علم وما

عندك ما - [00:48:39](#)

بتنوي انك تصير زي هذا اللي عنده علم ومال بتاخذ اجر مثله لان نيتك ايش؟ صادقة. انظر كيف العلم بالنفع لصاحبه اذا معك مال نفعتك العلم. ما معك مال فقير نفعتك العلم - [00:49:08](#)

خمسة طلب العلم الشرعي جهاد في سبيل الله بل هو افضل الجهاد قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نظر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:49:26](#)

يا سلام ليتفقهوا في الدين وبعدين ولينذروا قومهم. الانذار والدعوة الى الله تأتي بعد الايش؟ بعد التفقه. مالك بن الحوير اخذ دوره هو واصحابه عند النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين النبي قال لهم روحوا ايش علموا قومكم. تطلع تعلم الناس وترجع تحكي لي

دروس وبيانات في المسجد وانت جاهز - [00:49:53](#)

ما بجوز. خذ لك دورة الاول وتعلم وبعدين تعلم مين تعلم الناس. وهاي الاية اكبر دليل عشان تستدل ان لا يجوز الدعوة الى الله الا بعد الايه؟ بعد العلم خلاص؟ طيب لان هذا حيطول شوية. خلينا نقف عند رقم خمسة للغد ان شاء الله - [00:50:13](#)

ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. بتجييوا الكتاب بكرة ان شاء الله نسأل الله ان يعلمنا واياكم العلم النافع - [00:50:37](#)